

تفسير الجلالين

فَالْقُ الْإِصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا^ج ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

«فالق الإصباح» مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار

عن ظلمة الليل «وجاعلُ اللَّيْلِ سَكْنًا» تسكن فيه الخلق من التعب «والشمس والقمر»

بالنصب عطفًا على محل الليل «حسبانًا» للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي

يجريان بحسبان كما في آية الرحمن «ذلك» المذكور «تقدير العزيز» في ملكه «العليم»

بخلقه.